وعد وقد وهو من الفضلات الجيدة التي نتشأ عن
لغذية هذه الدار فناسب الشوب به في الدار
الاخرة فظهر ان الثواب في كل من الدارين بما يناسبهما
انتهى والله اعلم واعلم انه يوخذ من قوله تعالى
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا مع قوله عز
وجل والاخرة خير وابقى ان اللذات الاخروية
لا تتقاصر عن اللذات الدنيوية ولذات الدنيا
كانت من ثلاثة اوجه حسية خيالية عقلية فلا مانع من
ان يخلق الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة ادراكات
اخر زايدة على هذه المدارك يدركون بها ما اخفي لهم
من قرة اعين فضلا من الله ونعمة واللذات
الحسية كلذة الطعام والشراب بالذوق وكلذة النكاح
وساير الملموسات باللمس وكلذة الالوان والصور
الحسان بالعين وكلذة المشمومات بالشم وكلذة الاصوات
والالحان بالسمع فمن تلذذ بالحواس الخمس هو الذي
كملت عيشته واللذة الخيالية كما اذا تخيل احدنا شيا تمناه
فيلتذ به بل ربما راى الشي الذي يهواه في منامه معه
فكذلك يلتذ به ويجد ما في هذه من الاباطيل
والاكاذيب ذكر بعضهم انها لا تكون في الجنة لانها
دار صدق وكلما يشتهيه اهل الجنة ياخذونه
عيانا في الحال فلا يكون لهم امنية بل التذاذهم
يكون بالموجود المشاهد لا بالمفقود المتمنى المتخيل
واللذة العقلية هي التذاذ الاشيا واقواها واسرها

للنفس

للنفس ويعتبر ذلك بلذة الفهم والعلم فانك
اذا ادركت مسيلة كانت قد اشكلت عليك تجد
في نفسك لذة عظيمة لا يعادلها شي من لذات
الدنيا وكذلك الالام في النار والعياذ بالله تعالى
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من
امتي سبعين الفا بغير حساب زمرة واحدة
على صورة القمر وهم الذين لا يكوون ولا يسترقون
وعلى ربهم يتوكلون وفي صحيح مسلم سبعون
الفا مع كل واحد منهم سبعون الفا وفيها ايضا
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا متماسكون
اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وهذه الرواية تدل على سعة باب الجنة
وروى الشيخان وغيرهما من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وفيه لفظ ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة الى عضادتي
الباب الخ قال بعضهم المراد من هذا الحديث
ان من ترك الكي والرقى توكلا على الله تعالى ورضا
بقضايه وقدره كان في ارفع الدرجات من المحققين
بالايمان ودخل الجنة بغير حساب ووجهه مضي
كالقمر وقال سيدي محي الدين رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University